

المطلع على أبواب الفقه

النساء 125 والخليل الصديق فعيل بمعنى مفاعل من الخلة بضم الخاء وهي الصداقة التي تخللت القلب فصارت خلاله أي باطنه ويجوز أن يكون بمعنى مفعول من الخلة أي الحاجة . قال زهير ... وإن أتاه خليل يوم مسألة ... يقول لا غائب مالي ولا حرم أي صاحب خلة والأول أحسن وأكثر وإبراهيم صلوات الله وسلامه عليه أول من أضاف الضيف وأول من ثرد الثريد وأول من قص شاربه واستحد واختتن وقلم أظفاره وأستاك وفرق شعره وتمضمض واستنشق واستنجدى بالماء وأول من شاب وهو ابن مائة وخمسين سنة نقله ابن قتيبة عن وهب بن منبه Bهما .

قال وعاش إبراهيم مائة سنة وخمسا وسبعين سنة وقيل عاش مائتي سنة وكان بينه وبين نوح ألفا سنة ومائتا سنة وأربعون سنة وكان بين موت آدم إلى غرق الأرض ألفا سنة ومائتا سنة وإثنان وأربعون سنة وإبراهيم لا ينصرف لعجمة والعلمية وفيه ست لغات إبراهيم وإبراهيم وإبراهيم وإبراهيم بإفتح الهاء وكسرهما وضمهما نقلها الإمام أبو عبيد الله محمد بن مالك ونظمها في بيت فقال ... تثلثهم هاء إبراهيم صح بقص ... ر أو بمد ووجهها الضم قد غربا ابن شاقلا .

هو إبراهيم بن أحمد بن عمر بن حمدان بن شاقلا أبو إسحاق البزاز جليل القدر كثير الرواية حسن الكلام في الأصول والفروع سمع من أبي بكر الشافعي